**مقياس :علم الاجتماع الاعلام و الاتصال**

**تخصص : سنة أولى علم الاجتماع الاتصال**

**المحاضرة الخامسة :وظائف الاتصال**

يقوم الاتصال بعدة وظائف والتي تحقق مجموعة من التأثيرات المتنوعة والبعيدة النتائج سواء على مستوى الفرد او الجماعة او المجتمع

~**وظيفة نقل الاخبار** سواء كانت اخبارا محلية او دولية أو إقليمية ومهما كان نوعها :اقتصادية،سياسية ،اجتماعية ،فنية .وتهدف الى وصل الانسان بالعالم الخارجي وتزويده بما يستجد من اخبار

**~ وظيفة الاعلام والتعليم: ا**لاعلاموالتعليم وظيفتان تكمل كل منهما الأخرى فبينما تقدم وسيلة الاعلام للمرء المعلومات التي يستفيد منها في حياته فكريا واجتماعيا .فإن التعليم وظيفة تقدم له نوعا من المعلومات المنهجية التي تستخدم إما لتدعيم عملية التعليم الرسمي أو تقدم معلومات تكسب المرء مهارات جديدة في اطار التعليم غير الرسمي وبهذا يهدف الاتصال الى تزويد الأشخاص بالمعلومات النافعة لهم في جميع نواحي حياتهم المختلفة عن طريق توعية المستقبلين بأمور تهمهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم واتساع افقهم

**~ وظيفة التوجيه: يقصد** بالتوجيه عملية تكوين اتجاهات فكرية لدى الافراد يراها المجتمع صالحة ومحققة لأهدافه. والتوجيه بهذا المعنى تقوم به كافة المؤسسات والأجهزة في المجتمع. ففي محيط الاسرة يقوم الوالدين بدور التوجيه لأبنائهم حتى يكبروا ويلتحقوا بالمدرسة التي تقوم بالنصيب الأكبر ،ونظرا لعجز المدرسة عن مسايرة التغيرات السريعة للمجتمع وٌجدت أجهزة أخرى تساندها وتكمل دورها وهي وسائل الاعلام المختلفة .

**~وظيفة سياسية:** يسهم الاتصال في عملية التثقيف السياسي ويوطد العلاقات بين القائد وشعبه

~**وظيفة دينية** :للاتصال دور كبير في نشر الدعوات والتعاليم الدينية

**~ وظيفة الترفيه** : إنها تعتبر من أقدم الوظائف التي عرفها الانسان ووظيفة الترفيه نشاط ضروري في المجتمع الإنساني فهو يساعدهم في التخلص من الضغوط والتوتر الناجمين عن مشاكل وصعوبات الحياة وهي بذلك وظيفة اساسية لتحقيق بعض الاشباعات النفسية والاجتماعية

ورغم أهمية هذه الوظيفة إلا أنه يجب تحقيق التوازن بين وضائف الاتصال ،فلا يغلب الترفيه على الوضائف الأخرى كما يلاحظ في برامج بعض المحطات الاذاعية والتلفزيونبة العربية

~ **وظيفة الرقابة أو الرقيب العمومي: تعتبر** هذه الوظيفة أحد الدعائم الاساسية لحماية المجتمع من الفساد و اساءة استخدام السلطة .لهذا اطلق على الصحافة اسم السلطة الرابعة

إن وظيفة الرقابة هي من الوظائف التي يجب أن تسعى الحكومات لدعمها لأنها تمثل عونا لها في كشف أشكال الفساد

~**الإعلان والترويج :** يعتبر الإعلان من الوظائف الاساسية للاتصال في المجتمعات الحديثة ،والاعلان هو الوسيلة الحديثة لترويج السلعة التي عرفت أشكالا مختلفة منذ كانت التجارة والمقايضة

ويقوم الإعلان بتقديم خدمات على مستويات عدة فهو يخدم المستهلك والمعلن وأيضا يخدم الوسيلة الإعلامية (التي تروج للمنتوج) ويقدم خدمة لتنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية

بالنسبة للمجتمعات الاستهلاكية غير المصنعة مثل الدول العربية ودول العالم الثالث فبالرغم من فوائد الإعلان الاقتصادية وفي تعريف المستهلك على أنواع من السلع التي يحتاجها إلا أنه له تأثيرات سلبية تتمثل في خلق عادات شرائية في مجتمعات تستهلك السلع المستوردة ولا تقوم بإنتاجها مما يثقل ميزانية الدولة وميزانية الافراد بالانفاق على كماليات يمكن الاستغناء عنها

~**تكوين الآراء والاتجاهات :** إنوظيفة تكوين الآراء والاتجاهات لدى الافراد والجماعات والشعوب لها دور هام في تكوين الرأي العام وتدخل الدعاية وتكوين الرأي العام ضمن هذه الوظيفة

**ملاحظة**

كثيرا ما يتم الخلط بين الوظائف والتأثيرات عند الحديث عن وسائل الاتصال الجماهيري :

"الوظائف" تهتم بالدور الدي تؤديه وسائل الاتصال .بينما " التأثيرات "هي نتائج لهذه الأدوار التي تؤديها وسائل الاتصال الجماهيري مثال

الترفيه هواحدى وظائف الاتصال الجماهيري ،هذه الوظيفة لها تأثيرات نفسية واجتماعبة مختلفة عند الجمهور وقد تكون إيجابية او سلبية